الوحدة

أسبوعية . سياسية . شاملة

تأسست في 22 مايو 1990م

8 صفحات

العدد 1324
الأربعاء | 2 شعبان 1447هـ | 21 يناير 2026م
Issue No(1324). Wed 21 Jen – 2026

ALWAHDAH

التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

www.alwahdah.info

أهداف الثورة اليمنية

- التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات.
- بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
- رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
- إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
- العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
- احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

الصانع الحقيقي للوحدة

2

ارتباط سياسي يتجاهله مجلس الأمن

3

ماني" أفضل لاعب في كأس أمم أفريقيا

7

تشطير جديد برعاية سعودية..

صنعاء تستعد لإسقاط آخر أوراق العدوان

انتهاكات جسيمة.. الرياض وأبو ظبي تتبادلان شهادات "البراءة"!

الوحدة
الأربعاء العدد 1324
2 شعبان 1447هـ | 21 يناير 2026م

صنعاء تسخر من تغيير مسمى "مليشيا الانتقالي" في عدن

سخرت سلطة صنعاء، من قيام السعودية بتغيير مسمى قوات المجلس الانتقالي المنحل، وتسليمها إدارة الوضع الأمني بمدينة عدن جنوبي اليمن.. وقال أمين سر المجلس السياسي الأعلى سليم المغلس في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، "ديمة خلفنا بابها، بعد كل هذا الصراع والاتهام والتعبئة ضد الإمارات ومليشيات الانتقالي المسمى بالأحزمة وكشف جرائمها التي تعج بها قنوات السعودية وأدواتها بالأخير تم تغيير المسمى لهذه المليشيات واستمرار عملها بالاسم الجديد".

وأضاف ساخرا: " عسى أن الاسم يؤثر عليها وتبطل هذه الجرائم".

جاء ذلك بعد تغيير مسمى قوات الحزام الأمني التابعة للمجلس الانتقالي المنحل إلى اسم "قوات الأمن الوطني"، في سياق خطة لإعادة تفكيك وهيكلة قوات الانتقالي الموالية للإمارات وإخراجها من مدينة عدن، واعتماد شعار رسمي جديد يحمل مسمى "قوات الأمن الوطني"، ليحل محل الشعار السابق لقوات الحزام الأمني والوحدات المرتبطة بها.. يأتي ذلك في وقت ترفض قيادات عسكرية موالية للانتقالي الخطة السعودية لإخراج المعسكرات من عدن وسط أزمة خلافات صامتة مرشحة لاندلاع صدام عسكري بأي لحظة.■

العزي: الرئيس البيض الصانع الحقيقي للوحدة اليمنية

وصف عضو المجلس السياسي لأنصار الله حسين العزي شركاء الرئيس علي سالم البيض في تحقيق الوحدة اليمنية بـ"السيئين".. وقال العزي في منشور له على منصة (إكس)، رصدتها "الوحدة"، أن الرئيس البيض هو الصانع الحقيقي لـ22 مايو 1990، مشيراً إلى أنه عمل بإخلاص في تحقيق الوحدة اليمنية، وقدم كل التنازلات من أجل هذه الغاية النبيلة.

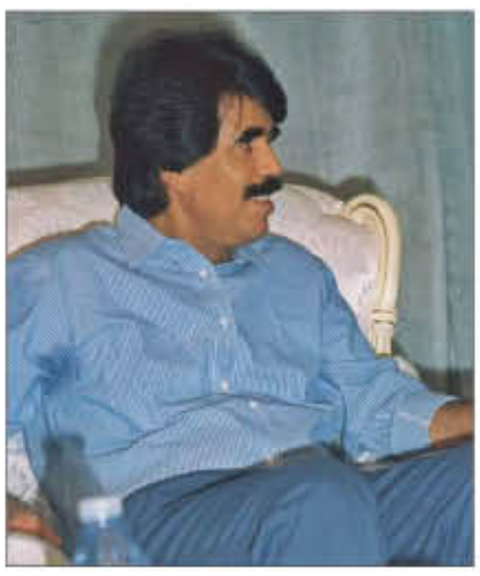

وأضاف العزي: "أبتلي الرئيس البيض بشركاء "سيئين" قابلوا صدقه وتفانيه بالمؤامرات والدسائس حتى دفعوه لما لا ينبغي".. ويأتي حديث العزي عن علي سالم البيض عقب إعلان وفاته السبت الماضي في أبوظبي، كآخر رئيس لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، ونائب لرئيس الجمهورية الأسبق عن عمر يناهز 87 عاما بعد مسيرة حافلة شكلت محطات مفصلية في تاريخ اليمن.. ويُعد البيض، من الوجوه الرئيسية التي لعبت دورا محوريا في إعلان الوحدة اليمنية عام 1990، قبل أن تنفجر الخلافات السياسية والعسكرية التي قادت إلى حرب صيف 1994، وما أعقبها من تحولات عميقة في مسار القضية الجنوبية ومطالب استعادة الدولة.■

القحوم: المؤامرات الغربية ضد إيران ستفشل وتذهب أدراج الرياح

اعتبر عضو المكتب السياسي لأنصار الله علي القحوم، المحاولات الغربية في تهشيم وإضعاف إيران وإغراقها داخليا "فاشلة"، مؤكداً أن كل المؤامرات ستتلاشى وتذهب أدراج الرياح.

وأوضح القحوم، على منصة "إكس"، أن إيران الاسلامية دولة قائمة بنفسها وتمتلك القوة والقدرة وهذا ما أثبتته في عدوان ١٢ يوما، لافتا إلى أنها تمتلك مشروعا وقائدا حكيما وشعبا واعيا ولديها كل عوامل القوة والانتصار شعبيا وعسكريا وامنيا واقتصاديا وعلى كل المستويات والأصعدة المختلفة.. وتابع القحوم: "إيران منتصرة حتما ودولتها ونظامها الإسلامي راسخ وهي دولة مستقلة وفاعلة ومؤثرة في المنطقة والعالم وموقفها ثابت مع فلسطين منذ انتصار الثورة الإسلامية، فمهما حاولت أمريكا واسرائيل مجابهتها فذلك عبثًا".

من جانبه، أكد المحلل السياسي زكريا الشرعبي، أن إعلان ترامب بشأن إيران هو آخر الخدع الأمريكية قبل العدوان.. وقال الشرعبي، أن العدوان الأمريكي ليس مقررا لحماية المخربين بل استهداف نظام الثورة الإسلامية، ومؤكد أن طهران ستتعامل بحذر مع تصريحات ترامب الأخيرة لأنها تحتمل الخداع وتناقض التحركات الأمريكية الصهيونية.■

قوات الأمن المركزي في حجة تؤكد جهوزيتها لإفشال مخططات الأعداء

نظمت إدارة أمن مركز محافظة حجة مسيراً لمنتسبيها بالذكرى السنوية لشهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي وإعلانا للجهوزية في مواجهة الأعداء.

وجسد المشاركون في المسير الذي تقدمه مدير فرع الأمن المقدم بسام الحباشي ونائبه المقدم عبدالرحمن القعادي الانضباط الأمني واللياقة والجهوزية الكاملة لأي جولة من الصراع مع الأعداء وأدواتهم ومرتزقتهم.

وأكدوا المضي على نهج شهيد القرآن والحرص على الحفاظ على المكتسبات التي حققها المشروع القرآني وضحى من أجلها الشهيد القائد.. وجددوا تفويض قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي باتخاذ الخيارات المناسبة لإسناد المظلومين والانتصار لقضايا الأمة والدفاع عن الوطن.

وأعلن المشاركون الاستعداد لتقديم التضحيات دفاعا عن الوطن وأمنه واستقراره وإفشال مخططات الأعداء ومرتزقتهم الرامية إلى زعزعة تماسك الجبهة الداخلية.

كما نظمت إدارتا الأمن في مديريتي الشاهل وشرس مسيرين راجلين بالذكرى السنوية لشهيد القرآن تقدمهما مديرا الأمن بالمديريتين.

وأكد المشاركون الجهوزية الكاملة لخوض المعركة المصيرية والمضي على نهج شهيد القرآن، مجددين التفويض المطلق لقائد الثورة في اتخاذ ما يراه مناسبا للدفاع عن الوطن ونصرة قضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.■

مسيرات راجلة لخريجي دورات طوفان الأقصى بالحديدة

شهدت مديريتا المراوعة والقناوص في محافظة الحديدة، أمس الثلاثاء، مسيرات شعبية راجلة لخريجي الدورات العسكرية المفتوحة "طوفان الأقصى".

ففي مديرية المراوعة نظمت السلطة المحلية والتعبئة العامة مسيراً لألف خريج، تقدمه مدير المديرية عبدالله المروني، ومسؤول التعبئة حمادي مطوان، والقائم بأعمال أمين عام المجلس المحلي محمد قرموط.

وردد المشاركون هتافات وشعارات تؤكد ثبات الموقف اليمني تجاه القضية الفلسطينية، والاستعداد لمواصلة الصمود في مواجهة التحديات.

وأكدوا استعدادهم لنصرة الوطن وقضايا الأمة، مشيرين إلى أن ما تلقوه من تأهيل تعبوي يمثل خطوة في مسار الجهوزية ورفع مستوى الاستعداد لخوض معركة الجهاد المقدس.

فيما أشار المروني إلى أن المسير يعكس الروح المعنوية العالية والوعي الشعبي بمخاطر المؤامرات الصهيونية والأمريكية، لافتاً إلى استمرار الدورات المفتوحة في استقطاب وتأهيل أبناء المديرية ضمن الحملة الوطنية لنصرة الأقصى، ومشيداً بمستوى الانضباط والمهارات التي اكتسبها الخريجون.

بدوره اعتبر مطوان تخرج هذه الدفعة وتنفيذ المسير رسالة تؤكد حضور الشعب اليمني واستعداده لمواجهة أي تصعيد، وتمسكه بخيارات القيادة الثورية والسياسية في معركة الدفاع عن الوطن والأمة ومقدساتها.

وفي مديرية القناوص نفذت مسيرات لـ 270 خريجاً من أبناء عزلة المهادلة و88 خريجاً من عزلة المقاعشة، و100 خريج من عزلة القوزي، و124 خريجا من عزلة كشارب، أكدوا خلالها جاهزيتهم العالية واستعدادهم لتنفيذ المهام التعبوية والانخراط في جبهات الدفاع عن الوطن.

وأشاروا إلى أن أبناء القناوص ماضون في طريق التعبئة والاستعداد، وأن المسيرات الراجلة تجسد روح الثبات والبصيرة والارتباط بقضايا الأمة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.■

قبائل حجة تعلن الجهوزية الكاملة لخوض أي جولة قادمة مع العدو

شهدت محافظة حجة لقاءات قبلية مسلّحة في عدد من المديريات، تأكيدًا للمضي على نهج شهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي.

وأكدت قبائل الجميمة وعزّل قدم بمركز المحافظة والامرور بمديرية الشاهل والمراحبة بمديرية مبين ومسروح والدانعي وشرقي الخميسين في مديرية خيران المحرق وأنهم الغرب وأنهم الشرق في مديرية كشر وبني سعد في مديرية وشحة والكابة في مديرية نجرة وأسلم اليمن في مديرية أسلم وبني غشيم وبني العوام الجهوزية لمواجهة الأعداء.

كما أكدت الجهوزية الكاملة لخوض أي جولة قادمة من الصراع مع الأعداء وأدواتهم ومرتزقتهم وبذل الغالي والنفيس في سبيل الله والدفاع عن الأرض والعرض والسيادة الوطنية وإفشال مخططات الأعداء ومرتزقتهم.

وأعلنت القبائل البراءة من الخونة والعملاء والجواسيس، مؤكدة أنهم لايمثلون القبيلة اليمنية، مطالبة بإنزال أقسى العقوبات بحق كل من يتآمر على الوطن.

وجددت في بيان صادر عن اللقاءات العهد والولاء بالمضي على نهج شهيد القرآن والاستعداد الكامل لتقديم التضحيات دفاعًا عن الوطن، ومواجهة التحديات حفاظًا على المكتسبات الوطنية.. مؤكدةً الاستمرار في التعبئة والتحشيد للدورات العسكرية.

وفوّضت قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، باتخاذ الخيارات المناسبة للتصدي للعدوان الصهيوني وأدواته ومرتزقته ونصرة المظلومين.

وأكد البيان تعزيز الاصطفاف الوطني والالتفاف حول القيادة الثورية الحكيمة، والاستمرار في مساندة الأجهزة الأمنية في مهامها لحفظ الأمن والاستقرار.

وأشار إلى استمرار الحشد والتعبئة والنفير والجهوزية لمواجهة أعداء الإسلام وعملائهم ومرتزقتهم في أي جولة قادمة من الصراع.

وجدد البيان تأكيد ثبات الموقف الإيماني المساند لغزة وحزب الله، والجمهورية الإسلامية في إيران ودعم أمنها واستقرارها، والاستمرار بزخم أكبر في أنشطة التعبئة والاستعداد الكبير والجهوزية العالية للجولة القادمة.

ونوه إلى أن القبائل في أتمّ الجهوزية وكامل الاستعداد لخوض أي حرب قادمة مع العدو، داعيًا الأحرار من أبناء المناطق المحتلة إلى التحرّك قبل فوات الأوان، فما يقوم به العدوان لا يحتمل الانتظار.■

الوحدة
أسبوعية . سياسية . شاملة
التصدي الصادق لحيضوضية الرأي والرأي الآخر
ALWAHDAH
تأسست في 22 مايو 1990م - تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

نجيب علي العصار
مدير التحرير

عبدالقادر عبدالله سعد
نائب مدير التحرير

عبده حسين الأكوع
سكرتير التحرير

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
جميع المراسلات باسم رئيس التحرير :
الإدارة العامة: صنعاء -شارع المطار | تحويلة: 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس: 331505 - 334614 ص.ب (8973)

ثمنت الموقف الصيني الروسي

صنعاء تُقلل من قرار مجلس الأمن الدولي بشأن العمليات في البحر الاحمر

قللت حكومة التغيير والبناء بصنعاء، من قرار مجلس الأمن الدولي الأخير رقم 2182 لعام 6202، بشأن العمليات اليمنية في البحر الأحمر، الذي امتنعت كل من الصين وروسيا عن التصويت عليه، رغم أن هذه العمليات توقفت فعلياً عقب اتفاق وقف العدوان الإسرائيلي على غزة في أكتوبر الماضي، إضافة الى أن الهجمات لم تكن تستهدف سوى السفن المرتبطة بـ"إسرائيل"، الأمر الذي اعتبره مراقبون تطوراً جديداً يبرز ازدواجية المعايير التي يمارسها المجلس، في سياق خدمة الهيمنة الامريكية.

وسخرت وزارة الخارجية في بيان من القرار الذي اعتمده المجلس، مؤكدة أن اعتماد المجلس له يشير إلى تحوله إلى أداة سياسية تخدم مصالح القوى الكبرى، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية.

وأوضحت الوزارة أن العمليات البحرية اليمنية التي ترافقت مع الدعم للفلسطينيين توقفت فور التوصل إلى الاتفاق حول وقف العدوان على غزة، مما يثبت أن أي نشاطٍ مرتبط بالبحر الأحمر كان مرتبطاً حصراً بمواجهةٍ العدوان الإسرائيلي، وليس تهديداً عشوائياً للملاحة الدولية كما يُحاول بعض الأطراف تصويره.

وأشارت إلى أن اليمن كانت تستخدم البحر الأحمر ورقة ضغط مشروعة ضد العدوان على غزة، ورفضت بشكل قاطع ما وصفته بـ"القرارات المسيّسة التي تتجاهل الحقائق"، مشيدة بالموقف المتوازن لكل من روسيا والصين داخل مجلس الأمن.

وأكدت أن هذه الدول رفضت الانخراط في مسار فرض السياسات الأحادية التي تعكس الهيمنة الأمريكية على المجلس، والذي يظهر بوضوح في تجاهله للعدوان الأمريكي على فنزويلا وتهديداته المتكررة ضد إيران والدنمارك.

ورقة سياسية

ويرى مراقبون أن مجلس الأمن الدولي لم يعد مؤسسة دولية مستقلة تحافظ على السلم والأمن الدوليين، بل أصبح منصة تستخدمها القوى الكبرى لتمرير سياساتها على حساب القانون الدولي ومبادئ العدالة، ويظهر ذلك جليا في اعتماد قرارات لا تعالج العربدة الأمريكية في العالم، وتستمر في الضغط على دول مثل اليمن وفلسطين التي تواجه اعتداءات مباشرة، بينما تغض الطرف عن الاعتداءات الكبرى التي تمارسها القوى الكبرى بحق شعوب أخرى.

وأشاروا إلى أن استمرار هذه السياسات الملتوية لمجلس الأمن يعكس ازدواجية المعايير واستغلال المجلس كورقة سياسية، لا أداة لحفظ السلم والأمن الدوليين، وهذا ما أكده بيان الخارجية.

وأصدر مجلس الأمن الدولي، نهاية الأسبوع الماضي، القرار رقم (2812) لعام 2026، الذي يمدد فترة تقديم التقارير الشهرية من قبل الأمين العام للأمم المتحدة بشأن العمليات في البحر الأحمر، حتى 15 يوليو 2026.

القرار، الذي صاغته اليونان والولايات المتحدة (حاملتي القلم في أزمة البحر الأحمر)، وامتنعت كل من روسيا والصين عن التصويت عليه من أصل 15 عضواً في المجلس الذي بات يعمل وفق معايير ازدواجية.

موقف متوازن

وبررت روسيا والصين امتناعهما عن التصويت بأن "القرار لا يُضيف أي قيمة، حيث أن الوضع في المياه المتاخمة لليمن أظهر مؤشرات واضحة على الاستقرار في الأشهر الأخيرة، ولم تُسجّل أي حوادث في البحر الأحمر منذ 29 سبتمبر 2025"؛ وهو الموقف الذي ثمنته وزارة الخارجية بحكومة التغيير والبناء بصنعاء، ووصفته بالموقف المتوازن لكل من روسيا والصين داخل مجلس الأمن، ورفضهما الانخراط في القرارات المسيّسة التي تتجاهل الحقائق وتكرّس سياسة الكيل بمكيالين.

وأكدت الوزارة أنه كان الأحرى بمجلس الأمن أن يصدر قرارات تضع حدا للعربدة الأمريكية في العالم ولا سيما العدوان على فنزويلا والتهديدات غير المسؤولة للجمهورية الإسلامية الإيرانية والدنمارك.

وجددّت الوزارة التأكيد على حرص اليمن على أمن وسلامة الملاحة في البحر الأحمر، مشيرة إلى أن مجلس الأمن أثبت مجدداً أنه مسيس ولا يضطلع بدوره المتمثل في حفظ السلم والأمن الدوليين وأنه مجرد أداة طيّعة بيد قوى بعينها تخدّم مصالحها على حساب القانون الدولي ومبادئ العدالة.

مفاقمة المخاطر

وكان مبعوث صيني، أكد على أنه لا ينبغي إساءة تفسير قرارات مجلس الأمن الدولي أو إساءة استخدامها، وينبغي احترام سيادة اليمن وأمنه ووحدة وسلامة أراضيه بشكل كامل.

وقال سون لي، نائب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة، إن الأساس الذي يستند إليه تقرير الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن بشأن الهجمات على السفن التجارية وسفن الشحن في البحر الأحمر هو قرار مجلس الأمن رقم 2722، الذي اعتُمد في يناير 2024.

وأضاف أنه للأسف، عقب اعتماد ذلك القرار، أقدمت بعض الدول على القيام بأعمال عسكرية ضد اليمن، ما قوّض بشدة عملية السلام اليمنية وفاقم المخاطر الأمنية في البحر الأحمر.

وقال سون، في تفسيره للتصويت "نؤكد مجددا أن قرارات مجلس الأمن لا ينبغي إساءة تفسيرها أو إساءة استخدامها، وأنه يجب الالتزام الصارم بميثاق الأمم المتحدة، وأنه ينبغي الاحترام الكامل لسيادة اليمن وأمنه ووحدة وسلامة أراضيه".

وأضاف أن الوضع في اليمن والبحر الأحمر يرتبط ارتباطا وثيقا بالصراع في غزة، لافتا إلى أن الصين تدعو إلى التنفيذ الكامل للمرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار، والتحقق الفعلي من وقف إطلاق نار دائم في غزة، والتنفيذ المبكر لحل الدولتين، بما يسهم في تعزيز تسوية مبكرة وشاملة وعادلة ودائمة للقضية الفلسطينية، وتهيئة الظروف لاستعادة السلام والاستقرار في الشرق الأوسط.

رفض الانحياز

وجاء موقف كل من روسيا والصين متوازنًا وراسخًا في رفض الانحياز للقرارات المسيسة.

وعلقت نائبة المندوب الروسي للأمم المتحدة، آنا إيفستيجنييفا، حول امتناع بلادها عن التصويت، قائلة: "القرار الذي صاغته كل من الولايات المتحدة واليونان لتقديم التمديد الفني لتقرير الأمين العام حول رصد الاعتداءات على السفن في البحر الأحمر لا يقدم أي قيمة إضافية، لا يمكننا دعمه، ولكن بسبب طلب أصحاب المصلحة الإقليميين، لن نعرقله، ندعو الزملاء ألا يضيعوا الوقت والموارد على مواضيع مسيسة لم تعد مناسبة. في الوضع الحالي من الأفضل أن يرصد المجلس ما يحدث في البحر الكاريبي وليس الأحمر".

حماية الملاحة

يأتي ذلك وسط تأكيد خبراء، على أن حماية أمن الملاحة في البحر الأحمر مسؤولية مشتركة تقع على عاتق كل الأطراف، ويجب احترام حقوق السفن التجارية بموجب القانون الدولي.

ويعكس هذا الموقف الوعي الروسي والصيني بضرورة تركيز مجلس الأمن على الملفات الحقيقية والمطروحة وفق القانون الدولي، وعدم الانجرار وراء القرارات المسيسة التي تخدم مصالح قوى كبرى على حساب العدالة الدولية.■

وجه سياسيون يمنيون رسائل نارية حادة للنظام السعودي من مشروع تشطير جديد ترعاه الرياض عقب استضافتها لما يسمى "الحوار الجنوبي"، وسط تحذيرات من رهانات خاسرة واستمرار العمل بسياسات أثبتت فشلها على مدى الأزمان.

رسائل نارية عقب ما يسمى "الحوار الجنوبي"

تحذيرات سياسية يمنية من مشروع تشطير جديد برعاية سعودية

وقال الدكتور أحمد مطهر الشامي، وكيل وزارة الإعلام بحكومة التغيير والبناء، في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، "ليست مشكلة المرتزقة المنافقين في الانفصال والتشظي بحد ذاته، وإنما على يد من يكون هذا التشظي مقبولا أو مرفوضا، فمرتزقة السعودية لا يمانعون أن تقوم السعودية بذلك لأن مصالحهم الشخصية أهم من مصلحة البلد".

وأضاف: "من يظن بأن جارة السوء يهمها القضية الجنوبية العادلة، أو وحدة اليمن وقوته وتماسكه فهو واهم".

وتابع: "السعودية أولا تتدخل في شأن اليمنيين بدون أي وجه حق، وهي لا تمانع في الانفصال فقط بل في تشظي اليمن إلى ستة أقاليم وأجزاء مفككة متناحرة".

ولفت إلى أن "السعودي يريد احتواء التشظي تحت المظلة السعودية بدلا عن الإماراتية".

تحذير ناري للرياض

أما محمد الفرج، عضو المكتب السياسي لأنصار الله، فقد أكد أن "السعودية كانت ولا تزال ضد وحدة اليمن، ولم تأت بطائراتها سواء في الشمال أو الجنوب لتوحيد اليمن، بل لتمزيقه".

وأضاف الفرج في تغريدات على حسابه بموقع "إكس"، رصدتها "الوحدة"، أن "السعودية تريد انفصالا لكن على يديها هي، وهذا يعكس حالة من التنافس بين الإمارات والسعودية في من يقدم خدمات للأمريكي وللإسرائيلي".

وأشار إلى أن "السعودية باتت مرفوضة شعبيًا في شمال اليمن وجنوبه على حد سواء، نتيجة نهجها العدواني واعتمادها على أدوات مستهلكة أعيد تدويرها من مخلفات النظام البائد، أنهكت الشعب اليمني، وظلمته، ونهبت ثرواته في كل الجغرافيا".

وشدد على أن "التاريخ لا ينحاز للطائرات ولا للتهديدات، بل يقف دائمًا مع الإرادة الشعبية، والشعوب، سواء كانت على حق أو باطل، هي من تحسم المعارك، ولا تُكسر بإرهاب السماء ولا بضجيج الغارات".

ودعا السعودية إلى إعادة قراءة اليمن بعين مختلفة، بعيدًا عن تقارير المرتزقة ونصائح الوكلاء.

ولفت إلى أن اليمن بلد عنيد لا يخضع للابتزاز، ولا ينحني لقوة المال، ولا تُرعبه أصوات الطائرات، وشعبه يختلف جذريًا عن أي حسابات خاطئة تُبنى في غرف القرار.

ونوه بأن السعودية إن كانت تمتلك مخاوف حقيقية، فإن باب الحوار والتفاهم لا يزال مفتوحًا، في دعوة صريحة لحل أي خلافات عبر الحوار.

وجدد تأكيده على أن "الشعب اليمني شعب وفي ومعطاء، لكن فرض الإرادة بالقوة لن ينتج سوى مزيد من الصمود والعناد، ولن يسمح بعودة الأدوات التي ضحّى بعشرات الآلاف لطردها، مهما كانت التحديات".

وفي تصعيد خطابي لافت، نقل الفرج بوصلة التحذير إلى ملف أكثر خطورة، معتبرًا أن الخطر الحقيقي الذي يهدد السعودية ليس اليمن، بل "إسرائيل"، محذرًا من أن التعويل على العلاقات مع واشنطن وتل أبيب لن يوفر الحماية للمملكة، بل سيضعها في قلب الاستهداف القادم.

وأوضح أن "إسرائيل" تعمل خلال هذا العام على استكمال مشروعها لتغيير وجه الشرق الأوسط، وأن السعودية ومصر تتصدران قائمة الأهداف المقبلة.

مجددا الدعوة للرياض بالتوقف عن الغرق في المستنقع اليمني واستنزاف الأموال والجهود في معارك جانبية، والتركيز على الخطر الاستراتيجي الحقيقي.

ونبه الفرج من "احتمال انخراط دول عربية في المشروع الصهيوني بدوافع انتقامية من السعودية، على خلفية ما وصفه بإذلالها وتقويض نفوذها في اليمن والمنطقة، في مشهد ينذر بتحولات إقليمية كبرى إن استمرت الرياض في سياساتها الحالية".

شطر أم شطرين؟

بدوره قال عضو المكتب السياسي لأنصار الله عبدالله النعمي، مما يسمى بـ"الحوار الجنوبي" الذي تستضيفه الرياض بشأن القضية الجنوبية.

وقال النعمي في تغريدة على حسابه بموقع "إكس"، تابعتها "الوحدة"، إنه "لا خلاف بين السعودية والإمارات على انفصال الجنوب عن الشمال، إنما الخلاف حول كيفية الانفصال هل ينفصل الجنوب كشطر واحد أم شطرين؟ فالأول كان رأي الإمارات والثاني كان رأي السعودية".

وأضاف: " الخلاف كان على حضرموت والمهرة، وكل واحد منهما كان يريد أن تكونا تبعا له. ليتحكم في الثروات التي فيهما".

النعمي: الخلاف السعودي الإماراتي على طريقة الانفصال وليس مضمونه

مشروع تشطيري جديد

واعتبر مراقبون أن ما يسمى بالحوار الجنوبي الجنوبي، الذي تستضيفه الرياض، مشروع تشطير وتجزئة جديد برعاية سعودية، بعد أن كان برعاية إماراتية في السنوات الماضية.

وبدأ الحوار الجنوبي الجنوبي بسقف كبير من الاطروحات التشطيرية، ليُؤكد أن الخلاف بين السعودية والامارات لم يكن عن الانفصال بل على مصالح البلدين من هذا المشروع.

وأشاروا إلى أن ظهور علم التشطير خلال الافتتاح يكشف بوضوح عن السيناريو الانفصالي الجديد، ومعه ستتلاشى السردية السعودية التي تصاعدت بحدة وبصوت عال خلال الصدام العسكري مع قوات المجلس الانتقالي المنحل في محافظة حضرموت والتي تضمنت حرصا على وحدة وسيادة اليمن وسلامة أراضيه، ورفض مشروع التقسيم الذي كانت تتبناه الإمارات في الجنوب اليمني.

وغابت القضية اليمنية والعلم الوطني عما يسمى الحوار الجنوبي، رغم المزاعم بأن هذا الحوار سيجري تحت مظلة الدولة اليمنية.■

الشامي: من يظن بأن جارة السوء يهمها القضية الجنوبية العادلة فهو واهم

الفرج يدعو الرياض للتوقف عن الغرق في المستنقع اليمني

تتواصل استعدادات حكومة التغيير والبناء بصنعاء، لإسقاط آخر أوراق تحالف العدوان السعودي الأمريكي على اليمن، عقب إشادة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي، بـ"الأنشطة القائمة استعداداً للجولة القادمة".

عقب إشادة قائد الثورة بأنشطة الجولة القادمة

حكومة صنعاء تستعد لإسقاط آخر أوراق تحالف العدوان على اليمن

وفي الفعالية الخطابية بالذكرى السنوية لشهيد القرآن السيد حسين بدر الدين الحوثي، التي أقامها المكتب السياسي لأنصار الله تحت شعار "المشروع القرآني .. وعي يبني المواقف ويواجه الطغيان"، كشف القائم بأعمال رئيس الوزراء، العلامة محمد مفتاح، عن طبيعة الاستعدادات للجولة القادمة.

وقال مفتاح: "نعد لجولة مقبله ونعمل لإسقاط اخر أوراق تحالف العدوان المتمثلة بالحصار الاقتصادي".

وجدّد مفتاح، التأكيد على توجه صنعاء ومعها كل القوى الحرة والأحرار من أبناء الشعب اليمني في كل محافظات الوطن الكبير لتحرير الأراضي المحتلة وقبل ذلك إخراج الصهاينة أكانوا خبراء أو استشاريون أو عسكريون أو استخبارات من المخا وعدن والقواعد العسكرية وسحقهم كما سُحقت وفُقت بلاك ووتر في اليمن.

وبين أنه وإزاء رهان العدو على الوضع الاقتصادي والمعيشي للشعب اليمني، فإن الجميع مطالبين بدءًا من المجلس السياسي الأعلى إلى مجالس النواب والقضاء والشورى والحكومة وصولًا إلى مرافق وأجهزة الدولة الأخرى التحرك بروح تضامنية ويد واحدة من أجل إسقاط المؤامرة التي تُعد الكرت الأخير في أيدي الأمريكي والصهيوني.

واعتبر أن الحفاظ على مؤسسات الدولة ولو في أبسط حالاتها خلال الفترة الراهنة هو الإنجاز الأكبر والأهم للشعب اليمني الصابر والصادق والصبور والمنتج، صاحب التجربة الإنسانية الطويلة الرائعة التي أدت إلى إسقاط العدوان والحصار وكافة الرهانات التي كانت تتحدث عن الانهيار.

وشدّد على أن الجميع معني بمواجهة الدسائس والضجيج الإعلامي المُقتعل الذي يقتات على معاناة الشعب اليمني وصولاً إلى إجبار العدو على رفع الحصار وتحمل مسؤولية عدوانه في الجوانب الأخلاقية والقانونية والجنائية والثقافية.

وأفاد بأن الأعمال الإنتاجية تتطور بشكل مستمر على المستويين الشعبي والرسمي مع استمرار تدفق السلع الضرورية والعمل الجاد لتوطين الصناعات وتقليل الكلفة وإصلاح المنظومة الصحية التي كانت تحت سيطرة المنظمات الأجنبية ومعالجتها من كافة الجوانب، مثمنًا متابعة السيد القائد لمختلف الملفات ومراقبته الدائمة للوضع المعيشي ومختلف القضايا الشخصية والمنفردة.

ونوه بان ذكرى استشهاد القائد المؤسس، محطة سنوية مهمة لاستذكار فيها الأيام الصعبة التي نشأت فيها فكرة المسيرة القرآنية وبرزت حينما في الوقت الذي بدأ فيه الطغيان الأمريكي والتخطيط لاجتياح العراق وطهران وصولًا إلى روسيا.

ولفت إلى أن الشهيد القائد بدأ هذه المسيرة المباركة بإيجاد السبل الفكرية والثقافية والدينية لمواجهة طويلة المدى للمشروع الصهيوني الأمريكي وتسلّطه الإجرامي ونهجه الإفسادي الدموي الذي يؤكده الواقع اليوم ويُجسّد ما شهدته غزة على مدى عامين.

وأكد أن تيار الإفساد الصهيوأمريكي الذي يسعى بكل الوسائل إلى صهينة المنطقة، هيأ الله له من يرفع في وجهه شعار الصرخة والمواجهة العملية.

وقال "محطات مهمة مرّت بها المسيرة القرآنية منها الثبات على الموقف وتقديم التضحيات الجسيمة وتحمل الظلم والقسوة والقتل الفكري والثقافي والأخلاقي والافتراءات، ثم تهيئة المولى سبحانه وتعالى للسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، لقيادة المشروع، في سن مبكرة والذي أدهش العالم القريب والبعيد بأقواله وأفعاله وصولًا إلى الاشتباك المباشر مع العدو الأمريكي، والصهيوني في سبيل قضية من أسمى القضايا".

وأضاف "بعد 22 عامًا من استشهاد القائد المؤسس و11 عامًا من مواجهة أشرس عدوان على اليمن في تاريخه والذي أراد له أن يدخل البلد في دوامة من الفوضى والاقتتال وسقوط الأمن ومؤسسات الدولة والمجتمع تستمر لعقود طويلة، تنعم العاصمة صنعاء والمحافظات الحرة اليوم بفضل الله تعالى أولًا ثم ثبات المجتمع بالأمن والاستقرار وعلى نحو يغاير الأوضاع السائدة في المحافظات والمناطق المحتلة".

وتابع "رأينا في بداية العدوان الذبح المصور والاختطاف واستهداف مؤسسات الدولة وقيادات المجتمع من أدباء ومفكرين وعلماء وسياسيين وأمنيين وعسكريين برعاية أمريكية خالصة، وصولًا إلى استهداف المنشآت الصحية كمستشفى العرضي وقتل الأطباء والفنيين والمرضى".

تقسيم واقتتال

فيما أكد يحيى علي الراعي، رئيس مجلس النواب، أن "ما يجري في الجنوب هو صورة لما كان المعتدون يضمرونه لكل اليمن من تقسيم واقتتال".

وقال الراعي إن "علينا جميعاً أن نأخذ عبرة بما يحصل اليوم في المحافظات الجنوبية، فالإمارات هي من حركت أدواتها للسيطرة على أماكن الثروة في حضرموت والمهرة ومن ثم الدعوة للانفصال بإيعاز من الكيان الصهيوني".

ودعا الراعي إلى التحرك لاستنهاض مقدرات الأمة وتغيير واقعها من خلال التصدي للمشروع الصهيوني، لافتًا إلى أهمية أن تظل ذكرى الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، محطة إيمانية مهمة لاستلهام الدروس والعبر من مسيرة شهيد القرآن الجهادية والفكرية، التي أعادت للأمة وعيها وهويتها الإيمانية.

وأشار إلى أن الشهيد القائد السيد حسين بدر الدين الحوثي، كانت تربطه به علاقة زمالة في مجلس النواب على مدار فصل تشريعي كامل خلال الفترة 1993 – 1997م.

وأوضح أن الشهيد القائد كان يحمل همًا وطنيًا وإرثًا دينيا وكان صاحب نظرة ثاقبة ورؤية دينية أخلاقية، جعلته في مصاف القادة العظماء الذين كان لهم دور في إحداث نقلة نوعية في الوعي، مشيرًا إلى أهمية إحياء الذكرى السنوية لشهيد القرآن الذي حمل على عاتقه مشروع مواجهة الصهيونية وقوى الهيمنة الغربية انطلاقا من حمل المسؤولية الدينية والأخلاقية والتاريخية تجاه الأمة، وسعيه بإخلاص ووعي من خلال دعوته لإحياء النهج القرآني كمنهج حياة.

مواجهة مشاريع التقسيم

من جهته أكد رئيس حزب التصحيح اللواء مجاهد القهالي، على أن "واجبنا اليوم هو مواجهة مشاريع تقسيم من اعتدوا علينا ويعدون مجددا لجولة جديدة من العدوان علينا".

وبين أن اليمن يواجه اليوم تحديات كبيرة، وقد واجه في الماضي تحديات جسيمة، واستطاع بنور المسيرة القرآنية تجاوز الكثير منها، بما فيها مواجهة الهيمنة الأمريكية والغربية، لافتًا إلى أن واجب الجميع اليوم مواجهة مشاريع تقسيم من اعتدوا على اليمن ويعدون مجددًا لجولة جديدة من العدوان.

وأشار إلى أن الشهيد القائد ترك مسيرةً عظيمة، خلف للأمة نور هداية، ودروسًا فكرية عميقة ينبغي الاستفادة منها في بناء المستقبل وبناء دولة اليمن الموحد، دولة المؤسسات، والبناء والأنموذج العادل الذي يتسع للجميع.

الاستعداد للجولة القادمة

وكان قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي، أشاد في خطابه نهاية الأسبوع الماضي "بكل الأنشطة القائمة في إطار الاستعداد للجولة القادمة".

وقال السيد الحوثي "في هذه المرحلة نتحرك بإطار عنوان الاستعداد للجولة القادمة لأن الصراع حتمي مع العدو الإسرائيلي، مع الأمريكي، سواء بالشكل المباشر أو تحريك الأدوات".■

مفتاح: علينا التحرك لإسقاط الكرت الأخير في أيدي الأمريكي والصهيوني

الراعي: ما يجري في الجنوب صورة لما كان يضمروه المعتدون لكل اليمن

القهالي يدعو لمواجهة من يعدون لجولة جديدة من العدوان

الوحدة
الأربعاء العدد 1324
2 شعبان 1447هـ | 21 يناير 2026م

تقرير أممي يكشف تسارع الإبادة وخنق الحياة من الماء إلى الإنسان

غزة تحت المقصلة

في غزة، لا تُقاس الكارثة بعدد الأيام بل بعدد الضربات، ولا تُروى الحكاية بالماء بل بالدم. بينما يزداد هدير المدافع وتغرق الخيام في الوحل، يخرج تقرير أممي ليكشف ما تحاول آلة الحرب إخفاءه: تسارع غير مسبوق في العمليات العسكرية، خنق ممنهج للخدمات الأساسية، وتوسّع رقعة الموت من غزة إلى الضفة. إنه مشهد إبادة بطيئة، تُدار ببرود، وتُنفّذ على مرأى العالم.

أفادت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) بتسجيل تصعيد لافت في وتيرة النشاط العسكري الإسرائيلي في قطاع غزة في وقت تلقت فيه إشعارات رسمية بقطع الكهرباء والمياه عن مرافقها في القدس الشرقية المحتلة. وجاء ذلك ضمن تقرير أممي يرصد مستجدات الأزمة الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة خلال الفترة من 7 إلى 18 يناير.

وبحسب التقرير، تركزت العمليات العسكرية في المناطق المحاذية لما يُعرف بـ"الخط الأصفر"، وهو خط غير محدد ميدانيًا، لكن نتائجه واضحة: منع شبه كامل للوصول إلى المرافق الإنسانية والبنية التحتية العامة والأراضي الزراعية. وأكدت الأونروا تضرر عدة منشآت تابعة لها جراء العمليات الإسرائيلية في خان يونس ومدينة غزة.

ومع مطلع يناير، أنهت فرق الوكالة أعمال ترميم منشأة مياه رئيسية في جباليا، ما وسّع نطاق توفير المياه النظيفة شمال القطاع، غير أن فيضانات أواخر ديسمبر وبداية يناير عرّضت آلاف العائلات لدرجات حرارة قاسية ومياه ملوثة. ورغم ذلك، لا تزال مستلزمات الإيواء شحيحة إلى حدّ خطير، إذ يقدّر عدد المحتاجين لمساعدات إيواء عاجلة بنحو مليون شخص.

وفي الضفة الغربية، سجّل التقرير اقتحام القوات الإسرائيلية مركز القدس الصحي التابع للأونروا وإغلاقه لمدة 30 يومًا، بالتزامن مع إشعارات بقطع الكهرباء والمياه عن مرافق الوكالة في القدس الشرقية، استنادًا إلى تعديلات تشريعية أقرها الكنيست تستهدف عمل الأونروا.. وعلى صعيد الخسائر البشرية، وثّقت الأونروا استشهاد 382 من العاملين والداعمين لها منذ بدء الحرب على غزة، بينهم 309 من موظفيها. كما أفادت بيانات أممية باستشهاد 1059 فلسطينيًا في الضفة الغربية منذ أكتوبر 2023، بينهم 228 طفلًا. وفي غزة، تجاوز عدد الشهداء 71 ألفًا، والجرحى 171 ألفًا، مع دمار طال نحو 90% من البنية التحتية المدنية، وتقديرات أممية تشير إلى كلفة إعادة إعمار تقارب 70 مليار دولار.

الصحة والتهجير القسري

أما القطاع الصحي، فلا يعمل فيه سوى نصف المستشفيات وبأقل من نصف طاقتها، وسط نقص حاد في الأدوية والمستلزمات، وانتشار واسع لأمراض الإسهال المائي الحاد والتهابات الجهاز التنفسي. وفي التعليم، دفعت الأضرار الجسيمة بالمدارس إلى الاعتماد على مساحات تعلم مؤقتة، حيث لا تصل الخدمات التعليمية سوى إلى نحو 34% من الأطفال في سن الدراسة.

ويواصل النزوح إعادة رسم خريطة الحياة في غزة، إذ يعيش عشرات الآلاف في ملاجئ طارئة، بينما تقع عشرات مرافق الأونروا داخل مناطق عسكرية مغلقة لا يُسمح بالوصول إليها إلا بتنسيق إسرائيلي. وفي الضفة، تصاعد عنف المستوطنين والتهجير القسري، مع إخلاءات وهدم منازل ومخيمات باتت خالية تمامًا من سكانها.. ورغم استمرار نحو 11,500 موظف فلسطيني في الأونروا بتقديم الخدمات، تؤكد الوكالة أن جميع موظفيها الدوليين مُنعوا من دخول الأراضي الفلسطينية منذ مطلع 2025، وأن السلطات الإسرائيلية تواصل عرقلة إدخال المساعدات إلى غزة، رغم توفر إمدادات جاهزة تكفي مئات الآلاف.

إنه تقرير لا يكتفي برصد الأرقام، بل يكشف ملامح سياسة متكاملة: تصعيد عسكري، خنق إنساني، وتجفيف ممنهج لمصادر الحياة، في حرب لا تستهدف الأرض وحدها، بل الإنسان نفسه.■

ترامب يدفع أوروبا إلى فك الارتباط ونهاية الناتو تقترب

غرينلاند تشعل الزلزال

لم تعد تهديدات دونالد ترامب بشأن غرينلاند مجرد تصريحات صاخبة للاستهلاك السياسي، بل تحولت إلى شرارة تهدد بتفكيك أحد أقدم التحالفات في العالم.

إصراره على ضم أو شراء الجزيرة الدنماركية دفع العواصم الأوروبية إلى مراجعة علاقتها بواشنطن بجدية غير مسبوقة، وسط قناعة متنامية بأن حلف الناتو قد يكون أول ضحايا هذا المسار التصادمي.

تحليل نشرته مجلة "بوليتيكو" يشير إلى أن عودة ترامب إلى البيت الأبيض جاءت محمّلة بتوترات حاول الأوروبيون احتواءها حفاظا على الحد الأدنى من الشراكة عبر الأطلسي.

غير أن تلويحه بفرض تعريفات جمركية عقابية على أي دولة تعارض طموحه في غرينلاند اعتبر تجاوزا لكل الخطوط الحمراء، حتى لدى أقدم الحلفاء. منذ تلك اللحظة، بدأ يتشكل اعتقاد راسخ بأن الانفصال لم يعد احتمالا نظريا، بل خيارا مطروحا بقوة.. في الكواليس، وصف مسؤولون أوروبيون اندفاع ترامب بأنه "متهور" و"غير عقلاني"، ورأوا فيه هجوما مباشرا على سيادة دولة حليفة. ويتزايد داخل النخب الحاكمة شعور بأن الولايات المتحدة في عهد ترامب لم تعد شريكا تجاريا موثوقا ولا حليفا أمنيا يمكن الركون إليه.

وبحسب دبلوماسي أوروبي، فإن أوروبا ربما أظهرت ضعفا سابقا، لكنها اليوم تواجه لحظة حاسمة: إما الاستمرار في وهم التحالف، أو الانتقال المنظم إلى واقع جديد.

هذا الانتقال بدأ بالفعل. فباستثناء حدوث تحول جذري في السياسة الأمريكية، تتجه الأمور نحو إعادة تشكيل عميقة للغرب، مع تداعيات اقتصادية وأمنية واسعة. أوروبا تستعد لاحتمال الدفاع عن نفسها دون المظلة الأمريكية، فيما قد تخسر واشنطن جزءا من نفوذها العالمي نتيجة تراجع قدرتها على استخدام البنية العسكرية واللوجستية الأوروبية.

ورغم أن فكرة الرد بالمثل واستهداف المصالح الأمريكية مطروحة، إلا أن النقاش الأوسع في العواصم الأوروبية يتركز على مستقبل ما بعد واشنطن. هذا السيناريو مؤلم، لأنه يعني عمليا نهاية ثمانية عقود من التعاون السياسي والعسكري، وضربة قاسية لحلف الناتو بصيغته الحالية. ومع ذلك، تحاول بعض الحكومات إنقاذ ما يمكن إنقاذه، بينما تسعى أطراف أخرى، مثل جورجيا ميلوني، إلى ترميم العلاقة.

في المقابل، بات تصور مستقبل أوروبي دون الولايات المتحدة أقل غرابة. خلال الولاية الثانية لترامب، عملت دول أوروبية، بينها بريطانيا والنرويج، ضمن إطار متنام من التنسيق الأمني عُرف بـ"تحالف الدول المستعدة" لدعم أوكرانيا. يضم هذا الإطار عشرات الحكومات، ويعتمد على قنوات تواصل رسمية وغير رسمية عالية الثقة.

هذا التنسيق وصل إلى مستوى القادة، إذ يتواصل زعماء أوروبيون بارزون بانتظام عبر مجموعات مغلقة لتبادل المواقف والردود على خطوات ترامب. هذا النمط غير الرسمي أثبت فعاليته، وأسهم سابقا في دفع مسار السلام في أوكرانيا، قبل أن تقلب أزمة غرينلاند سياسة ضبط النفس الأوروبية رأسا على عقب.

اليوم، يُنظر إلى هذا التحالف كمنطلق محتمل لترتيب أمني جديد لا يفترض الدعم الأمريكي كأمر مسلم به. ومع تسارع المبادرات الأوروبية للحديث عن جيش أوروبي وقدرات دفاعية مستقلة بحلول 2030، تتضح ملامح مرحلة جديدة. قمة أوروبية طارئة مرتقبة قد لا تكون مجرد رد على أزمة غرينلاند، بل إعلانا عمليا عن بداية عالم تعاد فيه كتابة قواعد التحالفات ونهاية النظام الغربي الذي ساد لعقود.■

اتحاد كرة القدم يدرس تأجيل انطلاق دوري الدرجة الأولى

يدرس الاتحاد العام لكرة القدم تأجيل انطلاق دوري الدرجة الأولى للموسم الكروي 2025–2026، والذي كان مقرراً تدشينه في 22 يناير الجاري، وذلك استجابة لمطالب الأندية ومراعاة لظروفها الفنية والإدارية، وبما يضمن انطلاقة أفضل للمنافسات ورفع المستوى العام للدوري.

وكان اتحاد كرة القدم قد عقد الاجتماع الفني التحضيري مع مندوبي الأندية لاعلان قرعة دوري الدرجة الأولى الذي سيقام بمشاركة 14 ناديا، وبنظام الكل مع الكل ذهابا وإيابا، مع تطبيق النظام الموجّه وفق التقارب الجغرافي للأندية، حيث يخوض كل فريق 26 مباراة، بإجمالي 182 مباراة طوال الموسم الكروي.

وأسفرت قرعة الجولة الأولى عن تحديد المواجهات التالية:

اتحاد حضرموت × شعب حضرموت
اتحاد إب × العروبة
فحمان أبين × تضامن حضرموت
شباب البيضاء × هلال الحديدة
السد مأرب × سلام الغرفة
أهلي صنعاء × وحدة صنعاء
المكلا × اليرموك

كما ناقش الاجتماع عدداً من القضايا التنظيمية المرتبطة بالموسم الجديد، من أبرزها اعتماد آلية التسجيل الإلكتروني للاعبين، وإتاحة فترة زمنية للأندية لتقديم ملاحظاتها ومقترحاتها المكتوبة حول لائحة المسابقات، بما يضمن تطوير اللوائح بما يخدم مصلحة المنافسة.

وتضمن النقاش أيضاً ترتيبات تهدف إلى تخفيف الأعباء المالية واللوجستية على الأندية، لا سيما فيما يتعلق بتنقل الفرق بين المحافظات، من خلال تجميع المباريات للفرق التي تسافر إلى محافظات بعيدة.■

تضامن حضرموت يستأنف تمارينه استعداداً للاستحقاقات المقبلة

استأنف الفريق الكروي الأول بنادي تضامن حضرموت، تمارينه على ملعب النادي، ضمن استعداداته للاستحقاقات المقبلة، بقيادة الجهاز الفني الجديد قيس محمد صالح ومساعده الكابتن الخضر فضل الصالحي.

وركزت التمارين على الجوانب البدنية والفنية ورفع مستوى الجاهزية، وسط حضور أغلب اللاعبين المحليين، استعدادا لاستكمال مباريات دوري أبطال الخليج للأندية 2025–2026، إلى جانب التحضير للمشاركة في الدوري اليمني لكرة القدم.

وكانت إدارة النادي قد اتخذت اتخاذ قرارا إداريا يقضي بإنهاء التعاقد مع الجهاز الفني السابق واللاعبين الأجانب فيما تبقى من منافسات دوري أبطال الخليج، والاكتفاء باللاعبين المحليين، وذلك نتيجة الظروف المالية العامة وغياب الدعم اللازم من الجهات ذات العلاقة.

وأكدت الإدارة أن الفريق قدّم مستويات مشرفة خلال مشاركته الخليجية، بصفته الممثل الوحيد للوطن، إلا أن المعطيات الراهنة فرضت هذا القرار حفاظا على استمرارية النادي والتزاماته المؤسسية.

ويحتل تضامن حضرموت حاليًا المركز الثالث برصيد 4 نقاط، خلف خلف نادييي الريان القطري والنهضة العماني، ومن المقرر أن يواجه تضامن حضرموت في مباراتيه الاخيرتين نادييي الريان القطري والشباب السعودي يومي 11 و17 فبراير المقبل.■

اتحاد كرة القدم يحدد موعد الهابطين إلى الدرجة الثالثة

أقرّ الاتحاد اليمني لكرة القدم إقامة المباراتين الفاصلتين لتحديد الفريقين الهابطين إلى دوري الدرجة الثالثة، وذلك يوم الاثنين المقبل وذلك ضمن استكمال منافسات دوري الدرجة الثانية للموسم الكروي الجاري.

ويأتي قرار إقامة المباراتين الفاصلتين عقب اكتمال منافسات التجمعات، التي أسفرت عن تأهل أندية شباب البيضاء عن تجمع لودر، واتحاد حضرموت عن تجمع سيئون، والسد مأرب عن تجمع تعز، إضافة إلى المكلا عن تجمع الحديدة، إلى دوري أندية الدرجة الأولى.

وبحسب الترتيبات المعتمدة، ستجمع المباراة الأولى فريقي 22 مايو وعرفان أبين على ملعب الشهداء بمدينة تعز، فيما يلتقي في المواجهة الثانية تضامن شبوة مع شباب الجيل على ملعب الناصر بمدينة لودر بمحافظة أبين، لتحديد الفريقين اللذين سيهبطان إلى دوري الدرجة الثالثة.■

"انفانتينو" يدين أحداث مباراة نهائي كأس أفريقيا

أدان رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم جاني إنفانتينو «مشاهد غير مقبولة»، خلال نهائي كأس أمم أفريقيا، الأحد الماضي في الرباط، موجّها انتقادات لعدد من لاعبي السنغال وأفراد من الجهاز الفني، بعد مغادرتهم أرض الملعب لدقائق خلال المباراة.

وأحرزت السنغال اللقب على حساب المغرب، في أجواء فوضوية غير مسبوقة بعد التمديد (1–0). وكان احتساب ركلة جزاء لصالح المغرب، في الثواني الأخيرة من الوقت البدل الضائع للوقت الأصلي، قد دفع بعض عناصر المنتخب السنغالي إلى مغادرة الملعب، قبل عودتهم لاحقا لإكمال المباراة.

وامتدت التوترات إلى المدرجات، حيث حاول عدد من جماهير السنغال اقتحام أرضية الملعب لمدة قاربت 15 دقيقة، حتى في اللحظة التي كان فيها إبراهيم دياس يستعد لتنفيذ ركلة الجزاء التي أهدرها لاحقا، بينما واجه عناصر الأمن والمنظمون صعوبة كبيرة في احتوائهم، وسط عراك جماعي.

وقال إنفانتينو، في بيان أُرسل إلى «وكالة الصحافة الفرنسية»: «ندين بشدة سلوك بعض اللاعبين السنغاليين وأفراد الجهاز الفني. من غير المقبول مغادرة أرض الملعب بهذه الطريقة». وأضاف رئيس «فيفا»: «من غير المقبول مغادرة الملعب بهذا الشكل، ولا يمكن، بأي حال من الأحوال، التسامح مع العنف في رياضتنا، فهو أمر مرفوض تماما.■

"ماني" أفضل لاعب في كأس أمم أفريقيا و"دياز" يحرز جائزة الهداف

اختير مهاجم المنتخب السنغالي ساديو ماني افضل لاعب في النسخة الخامسة والثلاثين من كاس الأمم الإفريقية لكرة القدم بعدما ساهم في قيادة منتخب بلاده إلى اللقب الثاني في تاريخه بالفوز على المغرب المضيف 1–0 بعد التمديد في المباراة النهائية الأحد في الرباط.

وأنهى ماني، مهاجم النصر السعودي، البطولة بهدفين، أحدهما في مرمى مصر في نصف النهائي (1–0) مع ثلاث تمريرات حاسمة.

وكان ماني (33 عاما) أعلن عقب الفوز على الفراعنة ان المباراة النهائية ستكون الأخيرة له في العرس القاري مع «أسود التيرانغا».. وتوج مهاجم المغرب وريال مدريد الإسباني ابراهيم عبد القادر دياز بلقب الهداف برصيد خمسة أهداف، ومواطنه ياسين بونو أفضل حارس مرمى بعدما استقبلت شباكه هدفين فقط، فضلا عن تألقه في ركلات الترجيح أمام نيجيريا في نصف النهائي.■

سيميوني: غياب ألفاريز عن التهديف لا يقلقني

أشاد دييغو سيميوني، مدرب أتلتيكو مدريد، بلاعبيه بعد الفوز الصعب على آلافيس في الدوري الإسباني، مؤكدا أن ابتعاد خوليان ألفاريز نجم الفريق عن التهديف أمر لا يقلقه.

وقال سيميوني: «لقد قدمنا أداءً جيداً للغاية، والشوط الأول كان من أفضل أشواطنا، سيطرنا ولم نمنح المنافس أي فرصة للمرتدات، ونفذ اللاعبون المطلوب منهم على أكمل وجه».

وأضاف المدرب الأرجنتيني في تصريحات نقلتها صحيفة «موندو ديبورتيفو»: «كان علينا مواصلة الأداء القوي في الشوط الثاني، لقد أتيحت فرصة لأليكس باينا لم يستغلها ثم تقدمنا بهدف، وأهدر ألمادا فرصة أخرى، وتصدى القائم لكرة من باينا».

وانتقل سيميوني للإشادة بالأرجنتيني ألفاريز، قائلا: «لقد قدم أداءً رائعا، كما فعل في مباراتي ديبورتيفو لاكورونيا وريال مدريد، وسيسجل الأهداف بلا شك، ولست قلقا لأنه لا يسجل في الفترة الحالية، وعليه أن يواصل العمل بنفس الثبات الذي يتمتع به في أتلتيكو مدريد، وسنتحدث قريبا عن أهدافه».■

سوسيداد يسقط برشلونة ويشعل صراع الصدارة في الليغا

حقق ريال سوسيداد فوزا مثيرا بنتيجة 2–1 على أرضه على حساب برشلونة متصدر دوري الدرجة الأولى الإسباني في الجولة الـ20 من الليغا، منهيا بذلك سلسلة انتصارات الفريق الكتالوني التي استمرت 11 مباراة في جميع المسابقات.

وتوقف رصيد برشلونة عند 49 نقطة في صدارة جدول الترتيب، فيما واصل ريال مدريد مطاردته المباشرة بعدما رفع رصيده إلى 48 نقطة، عقب فوزه في الجولة ذاتها على ليفانتي بهدفين دون مقابل.

وفي سياق نتائج الجولة نفسها، تجمّد رصيد فياريال عند 41 نقطة بعد خسارته أمام ريال بيتيس بهدفين دون رد، ليبقى في المركز الثالث على جدول الترتيب.■

الوحدة
ALWAHDAH
التجسيد الصادق لديمقراطية الرأي والرأي الآخر

تأسست في 22 مايو 1990م
تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والطباعة والنشر

رئيس مجلس الإدارة
أحمد يحيى راصع

رئيس التحرير:
علي محمد الأشموري

الموقع على الانترنت: WWW.ALWAHDAHNEWS.NET
البريد الالكتروني: Wahdah90@hotmail.com

الأخيرة

الأربعاء | العدد 1324 | 2 شعبان 1447هـ | 21 يناير 2026م
Issue No(1324). Wed 21 Jen – 2025

انتهاكات بالجملة.. الرياض وأبو ظبي تتبادلان شهادات "البراءة"!

اختار الإعلام السعودي فتح ملف "الانتهاكات" في تناوله المتصاعد لحليفتها الإمارات، في خطوة يراها مراقبون تحوّلًا استراتيجيًا في إدارة التنافس الإقليمي، لا مجرد تغير في الخطاب الإعلامي تجاه ملفات معينة تتعلق بالإمارات ليس مجرد تغيير في "المزاج الصحفي"، بل هو تحول استراتيجي في إدارة الصراع على النفوذ والسمعة.

هذا التوجه يسلّط الضوء على قضايا حقوقية وتدخلات خارجية، بما ينعكس مباشرة على صورة الإمارات، إذ كشفت وسائل الإعلام السعودية معلومات موثقة، مدعومة بالصور والوثائق والفيديوهات، عن إنشاء معتقلات تحت الأرض بعمق يصل إلى 15 مترًا، وبأطوال تمتد لعشرات الأمتار، في مواقع سيادية وحيوية جرى تحويلها إلى مسالخ بشرية، أبرزها مطار الريان، وميناء الضبة، ومنشأة بلحاف.

في المقابل، لا يخلو السجل السعودي نفسه من انتهاكات حقوقية موثقة، تشمل قضايا قتل الأطفال والمدنيين في عدوانها على اليمن، وهي ملفات ما زالت محل انتقاد من منظمات دولية، ما يجعل الصراع الإعلامي بين الطرفين تبادلاً للضغط عبر "السمعة الدولية".

بالأمس شطب الأمين العام للأمم المتحدة غوتريش التحالف السعودي من القائمة السوداء لقتل الأطفال، مما أثار استهجان حقوقيين، فهل ستغمض الأمم المتحدة عينيها هذه المرة عن الانتهاكات الجسيمة التي ارتكبتها الإمارات بحق المواطنين في المحافظات الجنوبية المحتلة؟

دوحة الوحدة ورطة!!

علي الأشموري

هاتفني الأستاذ محمد ردمان الزرقة رحمة الله تغشاه في الهزيع الأخير من الليل طالباً حضوري صباح اليوم التالي من العام 1989م الى منزله لتناول الإفطار ولم يزد.. زاد القلق وطار النوم من عيني.. كانت أعصابي مشدودة (والتفكير يودي ويجيب).. في السابعة من صباح ذلك اليوم اجتمعنا في منزله في (الحرقان) دلفت باب منزله وانا أفكر في سر الاستدعاء.. وهو يذهب ويأتي في الممر وبدون مقدمات: مالك تأخرت.. قلت له خير يا أستاذ؟! أجاب (افطر ولكل حادث حديث) قالها بعصبية.. أدخلني في قاموس قلقه وقال لي أمامك اختبار...! لقد وقع الاختيار عليك للسفر إلى عدن لإجراء حوارات وستتحمل أنت وقدرية الجفري الملف الاقتصادي أعقبها بحزم.. المرحلة لا تتحمل أي خطأ.. الأخ عبدالله سعد مكلف بالجانب السياسي.. سجلت بعض النقاط وتوجهنا ثلاثتنا إلى عدن التي خرجت من أحداث 13 يناير المشؤومة.. بدأ البرنامج المشترك وكاتب السطور يلاحظ المأساة في زجاج مطار عدن (المشروخ) وبين المهمة الصعبة وصعوبة التنقل للبحث عن خبراء اقتصاديين ومؤسسات اقتصادية قائمة.. أفرغت نفسي للسهر في أرشيف صحيفة 14 أكتوبر حتى صارت الذاكرة لا تستغني عنه وفي إحدى الليالي استدعاني (النادل) ليخبرني أن هناك اتصالا لي فذهبت مسرعاً إلى نهاية الممر حيث وجود الهاتف لأجد صوت الزميلة قدرية تقول (لقد أخبرتني السكرتيرة الخاصة بالرئيس علي سالم البيض أنه يريد مقابلتك) ارتعدت فرائصي وأغلقت سماعة الهاتف لأبدأ البحث عن تلفون خارجي كي اتواصل مع صنعاء.. ضحك مدير الفندق وقال هناك تلفون واحد لكنه بعيد ويحتاج إلى وقت طويل فالاتصال (يا رفيق) لا يتم إلا عن طريق البحرين وهنا كانت الورطة...؟؟!!

كنت أفكر وأجزم أن الاتصال بصنعاء ضروري خاصة في ذلك الظرف الحساس.. لم أنم حينها طوال الليل خصوصاً وان الكتابات وقتها يغلب عليها طابع الوحدة الفيدرالية.. الكونفدرالية أما الاندماجية فلم يذكرها أحد.. فعلا لقد كانت الفرصة ذهبية وضربة معلم لإجراء حوار مع رئيس دولة لكن الرئيس اشترط إرسال الأسئلة قبل الحوار فهداني تفكيري إلى الاعتذار عن المقابلة إلا بعد العودة إلى صنعاء.. تواصلت مع الزميلة (قدرية) واخبرتها عن موقفي واعتذاري حتى لا أقع في خطأ قد يعرقل سير الوحدة وبدأت أفكر بالأجواء المشحونة والتحفظات على ما يجري من قبل المتشددين..!! ظلت كلمات صاحب (الترنك) تضرب في رأسي كالمسامير الذي أخبرني في نهاية حديثه بأنني لو أردت الاتصال بموسكو لكان أسهل عليا من الاتصال بصنعاء.

أخذتني مخيلتي إلى ما حدث لوزير الخارجية محمد صالح مطيع الذي أعدم بعد أن رجع من إحدى الدول الخليجية الجارة ومعه أحد الأمراء الخليجيين الذي كان يحمل شيكاً مفتوحاً للبيض مقابل عدم التوقيع على اتفاقية الوحدة.. وفي كواليس السياسة أعيد اعتبار المناضل والسياسي مطيع.

وهذا ما حدث بالفعل حسب الوثائق والأشرطة التي أعدها الزميل سالم الحاج.. الغريب في الموضوع أن من تقلد بعد الشهيد مطيع ابن اخته سالم صالح محمد وهو ما أكدته (السيدة شمس) التي كانت تقطن في السفارة الكويتية باعتبار أن المقر تعود ملكيته إلى الشهيد مطيع حسب قولها..

رحم الله الوحدوي علي سالم البيض صاحب الموقف الوحدوي الذي رفض كل الاغراءات واقتحم كل التهديدات من أجل تحقيق حلم الوحدة اليمنية المباركة التي أبكت فرحا كل الوحدويين وفي مقدمتهم عمر الجاوي وجار الله عمر وكافة الناس (الغلابة) الذين تحرروا واخرجتهم الوحدة من السجن الكبير الى رحاب المستقبل المشرق.■

توجه لإنشاء مختبر مركزي لفحص العسل في صنعاء

وجه القائم بأعمال رئيس الوزراء العلامة محمد مفتاح، وزارتي الاقتصاد والصناعة والاستثمار والزراعة والثروة السمكية والموارد المائية بالعمل على إيجاد مختبر مركزي بأعلى المواصفات العالمية يخدّم عملية التطوير وضمان الجودة لمنتج العسل الذي يدر سنويًا مليارات الريالات.

وأكد العزم خلال افتتاحه مطلع هذا الأسبوع المهرجان الوطني للعسل اليمني في موسمه الرابع بأمانة العاصمة صنعاء، إيصال العسل إلى مختلف الأسواق العالمية وكذا البن واللوز والمانجو وبقية المحاصيل الزراعية رغم أنف الأمريكي، والصهيوني وأدواتهما.

ووفق إحصائيات يقدر عدد خلايا النحل " ممالك النحل " في اليمن حوالي 1.3 مليون مملكة قرابة ٥٢ مليار نحلة تنتج بين ٢ـ ٥ ألف طن عسل سنويا.■

فلكي يتوقع أجواء ربيعية معتدلة خلال الأيام المقبلة

توقع الفلكي محمد عياش، أن تشهد الأجواء خلال الأيام القادمة طقسًا ربيعيًا معتدلًا، بإذن الله تعالى، نتيجة تأثر المنطقة بكتلة هوائية رطبة ومعتدلة حراريًا.

وأوضح عياش، في منشور على صفحته بـ"فيس بوك"، تابعته "الوحدة"، أن هذه الأجواء ستترافق مع تزايد في نشاط تشكل قطع من السحب المتفرقة، لاسيما خلال الفترة الثانية والأخيرة من النهار، ما قد يضفي أجواء لطيفة ومعتدلة على مختلف المناطق.■

ما علاقة الوحدة اليمنية بانهيار الاتحاد السوفيتي؟

أنس القاضي

صحيحٌ أن التوحّد لمواجهة التحوّلات الدولية يُعدّ من حيث المبدأ عملاً نبيلاً واستباقياً، غير أن الوقائع التاريخية الموثّقة تظهر تسلسلاً زمنياً مغايراً لكثير من التأويلات اللاحقة.

فقد جرى إقرار دستور الوحدة اليمنية – الذي عُرض لاحقاً على الاستفتاء الشعبي – في عدن بتاريخ 30 نوفمبر 1989م، بالتزامن مع إعلان اتفاق قيام الوحدة اليمنية بين الشطرين.

ثم تم التوقيع النهائي وإعلان قيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م.

في المقابل، فإن الانهيار الرسمي للاتحاد السوفيتي لم يحدث إلا في 26 ديسمبر 1991م، أي بعد أكثر من عام ونصف من إعلان الوحدة اليمنية. وعليه، فإن الربط السببي المباشر بين الوحدة اليمنية وانهيار الاتحاد السوفيتي لا يستند إلى تسلسل زمني دقيق، بل يبدو أقرب إلى قراءة سياسية لاحقة تسقط نتائج ما بعد 1991م على قرارات اتُّخذت قبل ذلك!

ناهيك عن أن تحقيق الوحدة اليمنية شكّل أحد الأهداف الاستراتيجية المركزية للحزب الاشتراكي اليمني منذ قيامه رسمياً حزباً موحّداً في الشمال والجنوب في 13 أكتوبر 1978م. غير أن هذا الخيار لم يكن وليد تلك اللحظة، بل يسبقها بسنوات طويلة، إذ طرحت الوحدة بوصفها مشروعاً وطنياً جامعاً منذ مرحلة مبكرة من النضال الوطني. فقد كرّس الميثاق الوطني للاتحاد الشعبي الديمقراطي الصادر عام 1961م، بقيادة عبد الله عبد الرزاق باذيب – الأمين العام لأول حزب شيوعي يمني – مفهوم الوحدة كهدف تحرري جوهري، انطلاقاً من اعتبار الشعب اليمني شعباً واحداً ذا مصير مشترك (ورفع شعار من أجل يمن حر ديمقراطي موحد).

وهو ما يؤكد أن خيار الوحدة لم يكن استجابة ظرفية لتحولات دولية عابرة، بل نتاج مسار تاريخي عميق ومتجذر في الفكر السياسي اليمني الحديث.■

جيش الاحتلال "يكتسح" قطيع أغنام من دولة عربية

في إنجاز جديد يُضاف إلى سجل "العمليات النوعية"، كشفت وسائل إعلام عبرية أن جنودًا إسرائيليين نفذوا مهمة ميدانية دقيقة، أسفرت عن " سرقة " 250 رأس غنم من الأراضي السورية، ونقلها بنجاح إلى مزارع تربية المواشي في الضفة الغربية.. وبحسب المصادر، جاءت العملية في إطار "تعزيز الأمن الغذائي"، حيث جرى التعامل مع الأغنام كأهداف متحركة تشكل خطرًا استراتيجيًا، استدعى التدخل الفوري. وأضافت أن القطيع نقل وسط إجراءات مشددة، في مشهد يعكس الجاهزية العالية للتعامل مع أي تهديد حتى ولو كان ذا أربع قوائم.■

في مدينة تاجوراء شرق العاصمة الليبية